وكباره **قال الحكيم** صغار الشرك كقوله ما شاء الله وشئت وكباره ما لديا **اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات** يحتمل كل يوم ويحتمل كلما سبق الى النفس الوقوف معه وذلك انه لا يدفع عنك الا من ولي خلقك فاذا تعوذت به اعاذك لانه لا يخيب من التجا اليه وقصر نظر قلبه عليه وانما ارشد الى هذا التعوذ لئلا يتساهل الانسان في الركون الى الاسباب ويرسل فيها حتى لا يرى التكوين والتدوين الا رؤية الايمان بالغيب فلا يزال يضيع الامر ويهمله حتى تنحل العقدة منه عقدة الايمان بالغيب فيكفر وهو لا يشعر فارشده الى الاستعاذة بربه ليشرق نور اليقين على قلبه **الحكيم** الترمذي **عن ابي بكر** الصديق وظاهر صنيع المص انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير والا لما ابعد النجعة وهو ذهول فقد خرجه الامام احمد في المسند وكذا ابو يعلى عن بقية ورواه احمد والطبراني عن ابي موسى وابو نعيم في الحلية عن ابي بكر .

الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن لم يكن الله محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك البين فمن ثم كان الحب في الدين هو الدين الا ترى ان امراة العزيز لما كانت مشركة كان منها ما كان مع كونها ذات زوج ويوسف لما اخلص الحب في الله ولله نجا من ذلك مع كونه شابا عزبا مملوكا **قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله** قال ابن القيم الشرك شركان شرك متعلق بذات المعبود واسمائه وصفاته وافعاله وشرك في معاملته وعبادته لا في ذاته وصفاته والاول نوعان شرك تعطيل وهو اقبح انواع الشرك كتعطيل المصنوع من صانعه وتعطيل معاملته مما يجب على العبد من حقيقة التوحيد والشرك من جعل معه الها اخر ولم يعطل والثاني وهو الشرك في عبادته اخف واسهل فانه يعتقد التوحيد لكن لا يخلص في معاملته وعبوديته بل يعمل لحظ نفسه تارة ولطلب الدنيا والرفعة والجاه اخرى فلله من عمله نصيب ولنفسه وهواه نصيب وللشيطان نصيب وهذا حال اكثر الناس وهو الذي اراده المصطفى صلى الله عليه وسلم هنا فالريا

كله

كله شرك **الحكيم** في النوادر **ك** في التفسير **حل** كلهم **عن عائشة** قال ك صحيح وتعقبه الذهبي في التلخيص بان فيه عبد الاعلى بن اعين قال الدارقطني غير ثقة وقال في الميزان عن العقيلي جاء باحاديث منكرة وساق هذا منها وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به .

الشرود يرد يعني اذا اشترى الانسان دابة كدابة فوجدها شرودا فله الرد فانه عيب ينقص القيمة نقصا ظاهرا **عد هق عن ابي هريرة** قال بشير الغفاري كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه وانه ابتاع بعيرا فشرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه عبد السلام بن عجلان قال ابن حجر ضعيف انتهى ورواه الدارقطني عن ابي هريرة من طريقين قال الغرياني وفيهما عبد السلام بن عجلان قال عبد الحق ليس بمشهور وفي احدهما يزيد بن ابي المجبر ضعفه الدارقطني ووثقه غيره .

الشريك احق بصقبه ما كان اي بما يقربه ويليه والسقب بالتحريك الجانب القريب واصله القرب ويقال الصقب وليس فيه ذكر الشفعة ولا ما يدل على ان المراد هو الاحقية بها بل يحتمل ان يكون المراد به انه احق بالبر والمعونة وان كان المراد منه الشفعة فالمراد من الجار الشريك لانه يساكنه وجوار الساكن اقوى ومنه سميت المراة جارة وعليه يدل الاخبار الدالة على اختصاص الشفعة بالشريك وانه لو حمل على الجار لزم ان يكون المجاور احق من الشريك وهو خلاف الاجماع وتمامه عند الطبراني قيل يا رسول الله ما السقب قال الجوار وعند ابي يعلى الجار احق بشفعته يعني بسقبه وقال ابراهيم الحربي السقب بصاد وبسين ما قرب من الدار نقله ابن حجر **ه عن ابي رافع** ورواه عنه البخاري باللفظ المزبور الا انه كانه ورمز المص لصحته .

الشريك شفيع اي له الاخذ بالشفعة قهرا **والشفعة في كل شيء** فيه حجة لمالك في ثبوتها في الثمار تبعا واحمد ان الشفعة تثبت في الحيوان دون غيره من المنقول واجاب عنه الشافعية بما هو مقرر في الفروع **ت** في الاحكام من حديث ابي حمزة السكري **عن ابن عباس** مرفوعا قال ت وروي عن ابن ابي مليكة مرسلا وهو اصح من رفعه وابو حمزة ثقة يمكن انه اخطا وبه يعرف ان رمز المص لصحته مع تكلم مخرجه غير جيد .

الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبحه كقبح الكلام قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)